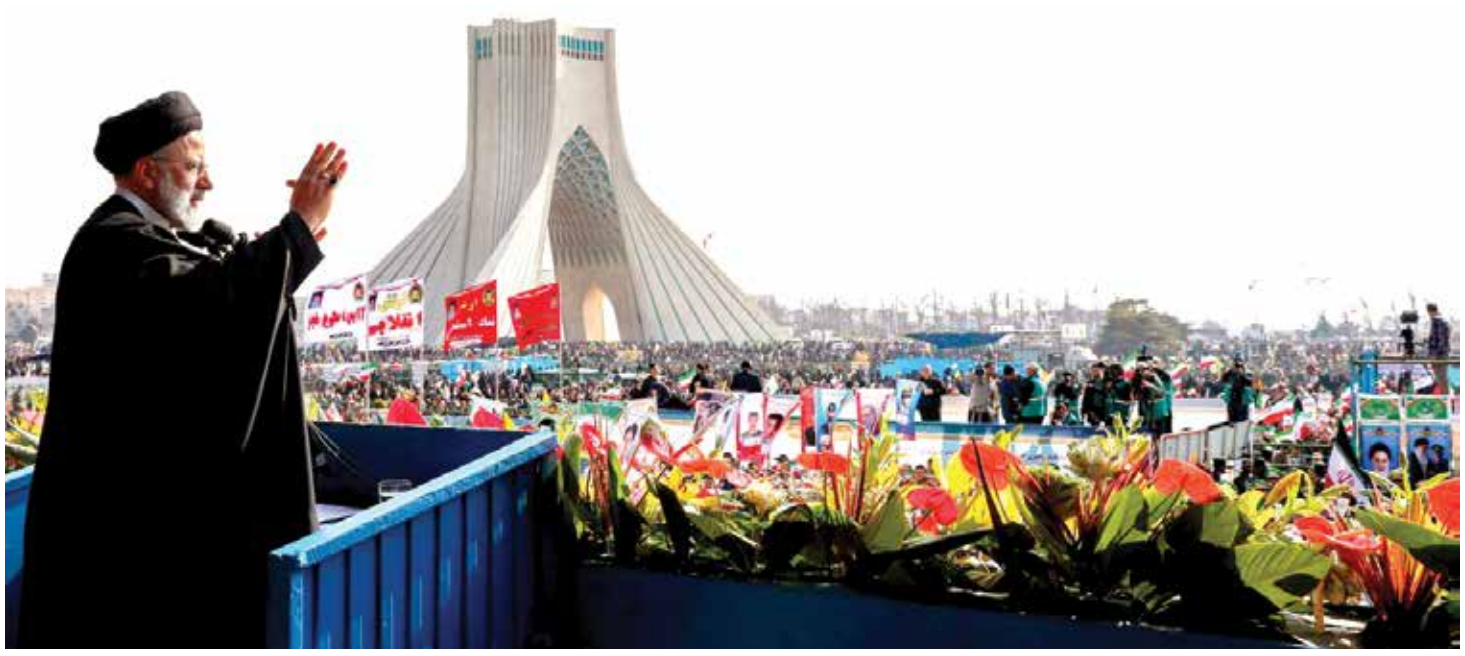

بمسيرات مهيبة بذكرى انتصار الثورة في أنحاء البلاد..

الشعب مُتمسّكٌ بثورته الإسلامية .. ولاينسون فلسطين

الوفاق- إحياء للذكرى السنوية الـ٤٥ لإنتصار الثورة الإسلامية المجيدة في ايران خرج الشعب الإيراني الى ساحات المدن في مختلف أنحاء البلاد صباح امس الاحد، مُعبّرا عن تمسّكه بمبادئ الثورة الإسلامية المباركة. وبدأت المسيرات بمشاركة حاشدة من المواطنين في مختلف مدن البلاد، وعلى الرغم من الإعلان عن بدء المسيرات في طهران في الساعة ٩:٣٠، إلا أن الكثير من طرق المسيرات كانت مكتظة بحشود الموطنين قبل ذلك.

وفي ساحة الحرية (آزادي) تم عرض معدات صاروخية وطائرات بدون طيار تابعة للحرس الثوري امام الجمهور.

ومن ضمن المعدات المعروضة؛ الصواريخ الباليستية "خرمشهر ٤" ، و"الحاج قاسم"، و"كاسر خيبر / خيبر شكن/" و"قيام" ، منظومات الدفاع الجوي "٣ خرداد" و"١٥ خرداد" ، صواريخ "سيمرغ" و"سفير اميد" الحاملة للأقمار الصناعية ، طائرات بدون طيار "شاهد ١٣٦" و"شاهد ١٧١" و"سيمرغ" و"مهاجر ٦"، ماكيت الطائرة المقاتلة "كوثر"، طائرة التدريب "ياسين" ، طائرة النقل العسكرية "سيمرغ" ، مروحيات "سورنا" و"صبا-٢٤٨".

وشكلت مركبات "ارس" التكتيكية جزءًا آخر من المعدات المعروضة امام الجمهور في المسيرات.

وكان للأطفال والناشئة والشباب حضور لافت في الاحتفالات بالذكرى الـ ٤٥ للثورة منذ ساعات الصباح الأولى.

وقد أضفى أداء الأناشيد والبرامج الفنية التي قدمها الأطفال والناشئة أجواء احتفالية مميزة ومبهجة على المسيرات. كما وردّد المواطنون شعارات صدحت في كل أنحاء المدن نصرةً لمبادئ الثورة الإسلامية المباركة.

وتمت إضاءة ٧٠ نقطة من مدينة طهران بشكل متزامن عشية الذكرى الـ ٤٥ لانتصار الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني (رض).

كما ألقى خلال المراسم كبار المسؤولين كلمات بهذه المناسبة المباركة في عدّة مدن من محافظات البلاد، مؤكدين على دور الثورة الإسلامية في تقدّم وإزدهار البلاد في مختلف مجالات الحياة، معتبرين أن الشعب متمسك بمبادئ الثورة من خلال مشاركته الحماسية في المسيرات.

رئيس الجمهورية: يجب طرد الصهاينة من الأمم المتحدة/ ايران الدولة الأكثر استقلالاًفي العالم

الشعب الإيراني أفشل مخططات العدو

في السياق، قال رئيس الجمهورية آية الله السيد "ابراهيم رئيسي" في خطابه بمناسبة إحياء الذكرى الـ ٤٥ لانتصار الثورة: لقد شن العدو حروباً عسكرية واقتصادية وإعلامية ونفسية ومؤخراً حرباً تركيبية لإيقاف الشعب الإيراني، لكن الشعب الإيراني خرج منتصراً من كل هذه الساحات وخيب آمال العدو.

وقال آية الله رئيسي: وضع الشعب الإيراني الكرامة بدلاً من الذل والاستقلال بدلاً من اعتماد البلاد الشامل على الأجانب بقيامه بالثورة.

وأشار إلى أن رسالة الشعب الإيراني هي رسالة الاستقلال، وأضاف: اليوم، الدولة الأكثر استقلالاً في العالم هي الجمهورية الإسلامية، وهي لا تعتمد على الشرق والغرب وتتخذ قراراتها وتتصرف بنفسها.

وأوضح أن رسالة لا شرقية ولا غربية هي دائما الشغل الشاغل للشعب الإيراني العظيم واليوم، في الذكرى الخامسة والأربعين للثورة، نعلن أن الجمهورية الإسلامية تقوم على هذه الأسس.

حرية حقيقية في إيران

وقال رئيس الجمهورية، نعتقد أن الحرية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضمنت بفضل الثورة الإسلامية وخلافاً لما يزعمه المتشدقون بالحرية، هناك حرية حقيقية في هذا البلد وهذا النظام مؤكدا أن ما أراده الشعب هو الاهتمام بالجماهير، وقد تحقق صوت الشعب ورغبته وكان تصويت الناس محترمًا في هذا البلد على عكس أولئك الذين يتشدقون بالديمقراطية في العالم ولكنهم لا يحترمون تصويت الناس. وقال: إن الذين يدعون الديمقراطية لا يحترمون أصوات الفلسطينيين واليمنيين وأصوات شعبهم، لكن نظام الجمهورية الإسلامية يقوم على الجمهورية ومعيارها هو صوت الشعب.

لن نسمح بإعطاء شبر من تراب إيران للأجانب

وقال رئيس الجمهورية: خلال ٨ سنوات من الحرب المفروضة، لم يتم تسليم أي جزء من أراضي إيران الإسلامية للعدو، ولكننا شهدنا في تاريخ إيران كيف تم تسليم جزر وأجزاء من إيران إلى الأجانب مع تحذير بسيط من الأمريكان، لكن في هذه الفترة، تم الدفاع عن السلامة الإقليمية لهذا البلد والنظام يدافع دائما عن السلامة الإقليمية، ولن نسمح بإعطاء جزء من تراب إيران للأجانب.

وأضاف آية الله رئيسي: لغة التهديد قد تم تهميشها تماماً ولم يعد أحد يقول أن الخيار العسكري مطروح على الطاولة فيما يتعلق بإيران، ولا يفكر في العدوان على هذا البلد.

يجب طرد الكيان الصهيوني من الأمم المتحدة

وقال رئيس الجمهورية: إن قطع كافة العلاقات الاقتصادية مع الكيان الصهيوني هو الطريق لتدمير الكيان الصهيوني ومنع هذا الكيان من ارتكاب الجرائم.

وصرح: أن إيران تقترح طرد الكيان الصهيوني من الأمم المتحدة. فكيف يمكن لكيان انتهك ٤٠٠ بيان وقرار للمنظمات الدولية أن يلتزم بمواثيق وقرارات الأمم المتحدة؟

في السياق أيضاً، هنأ رؤساء العديد من دول المنطقة والعالم رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى الـ٤٥ للثورة الإسلامية المباركة، وبهذه المناسبة تلقى الدكتور رئيسي رسائل تهنئة من رؤساء ومسؤولي اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وكرواتيا والصين وإثيوبيا وأوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وقطر وعدد آخر من الدول، في الذكرى الـ ٤٥ لانتصار الثورة الإسلامية. في حين تم احياء هذه المناسبة المجيدة في سفارات البلاد في مختلف أنحاء العالم. كما أقيمت مراسم لإحياء ذكرى الثورة الإسلامية في العديد من دول المنطقة والعالم والتي قام بإجرائها شعوب تلك الدول، لا سيما في سورية ولبنان والعراق واليمن وكشمير وفي أبو ظبي حيث أقامت سفارة الجمهورية الإسلامية لدى أبو ظبي حفلا بمناسبة الذكرى الـ٤٥ لانتصار الثورة الاسلامية في ايران حضرته شخصيات سياسية ودبلوماسية.

قائد الثورة، في الذكرى العطرة للمبعث النبوي الشريف:

غزة؛ أثبتت زيف النظام العالمي للغرب

اكد قائد الثورة الاسلامية اية الله العظمى السيد علي الخامنئي في معرض اشارته الى استمرار كارثة غزة، انها كارثة العالم الاسلامي لا بل البشرية جمعاء قائلا: ومن هنا يمكن معرفة أن النظام العالمي الحالي، هو نظام باطل وغير قابل للاستمرار ومآله الزوال.

وفي الذكرى العطرة للمبعث النبوي الشريف، استقبل سماحة القائد الخميس المنصرم، كبار مسؤولي الدولة وسفراء البلدان الاسلامية المعتمدين لدى البلاد، وحشدا من مختلف شرائح الشعب. وقال سماحته في كلمة له بهذه المناسبة ان الاستجابة للدعوة والبعثة النبوية الشريفة، اسهمت في النمو والسعادة الدنيوية والاخروية.

وفي معرض اشارته الى فاجعة غزة المريرة واستمرار جرائم الكيان الصهيوني قال قائد الثورة ان مصيبة غزة، هي مصيبة البشرية وتظهر ان النظام العالمي الحالي هو باطل وغير قابل للاستمرار بالكامل ومآله الزوال.

وقدم قائد الثورة التهاني بالمبعث النبوي الشريف للشعب الايراني وجميع المسلمين معتبرا ان البعثة، هي اضخم احداث تاريخ البشرية واكثرها تبركا وقال انه مع بعثة النبي الاعظم (ص) تم تقديم نسخة كاملة ونهائية ومستدامة للسعادة الدنيوية والاخروية للبشرية.

وراى سماحته ان انطلاق البعثة في بيئة مظلمة مليئة بانحراف الجاهلية واتضاح ارهاصات الانحراف والسقوط لدى جميع الحضارات الكبرى في ذلك العصر، كان بمنزلة حادثة خارقة للعادة مضيفا ان برنامج البعثة هو افساح الطريق لتواصل البشرية القابعة في الاطر المادية الضيقة، مع عالم الغيب والالوهية اي الايمان ومن ثم تزكية الانسان اي سموه وإنمائه عن طريق سد الثغرات ومحو الفظاعات والبذاءات والسيئات والباطل.

واعتبر سماحته التزكية بانها حركة شاملة لاستصلاح امور الفرد والمجتمع في جميع الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية ونبذ كل اشكال انعدام العدالة والفوارق الطبقية وقال ان التزكية تؤسس لتعليم الانسان والمجتمع لكي يتم في ظل إثراء المجتمع معرفيا ومعنويا، بناء انسان يرقى الى مستوى الاسلام.

انتشار الظلم واهدار الحق في عالم اليوم

واشار قائد الثورة في جانب آخر من كلمته الى انتشار الظلم واهدار الحق في عالم اليوم، قائلا: ان التحرر من هذا الوضع وتحسين حياة شعوب العالم، رهن بالاستجابة لدعوة النبي الأكرم (ص) والإفادة من التزكية والتعليم النبوي مضيفا: ان مسؤليتنا تتمثل في بناء الذات واظهار ادارة البلاد على اساس نموذج الاسلام اذ سجلنا نجاحات في هذا الخصوص، كان لها وقعها واثرها في العالم وطبعا كانت ثمة ثغرات ايضا. وتطرق سماحته الى استمرار كارثة غزة معتبرا اياها بانها كارثة العالم الاسلامي لا بل البشرية جمعاء، ومؤشر على ذروة زيف وبطلان النظام العالمي الحالي، وقال: ان امريكا وبريطانيا والعديد من الدول الاوروبية والتابعين لهم يقفون اليوم وراء الكيان الصهيوني الاجرامي والملطخة ايديه بالدماء، ومن هنا يمكن معرفة ان النظام العالمي الحالي هو نظام باطل وغير قابل للاستمرار وسيكون مآله الزوال. وقال: ان قصف المستشفيات وقتل قرابة ٣٠ الف شخص من اهالي غزة، يفضح الثقافة والحضارة الغربية، مضيفا: إن المال والسلاح والمساعدات السياسية الامريكية، تقف خلف هذه الجرائم والفظاعات، وكما اعترف الصهاينة انفسهم انهم ومن دون السلاح الامريكي لماكانوا قادرين على مواصلة الحرب حتى ليوم واحد ، لذلك فان الامريكيين هم مجرمون ويتحملون مسؤولية هذا الحادث المرير ايضا.

الحل لإنهاء ازمة غزة

وراى ان الحل لإنهاء ازمة غزة يكمن في انسحاب القوى الدولية الكبرى والموالية للغرب من هذه القضية، واضاف: ان المناضلين الفلسطينيين قادرون هم على إدارة المشهد، مثلما انهم ومن خلال ادارة المشهد، لم يلحق بهم ضرر كبير لحد الآن. واكد ان واجب الحكومات يتمثل في قطع المساعدات السياسية والاعلامية والتسليحية وعدم ارسال البضائع الاستهلاكية للكيان الصهيوني مؤكدا ان واجب الشعوب يتمثل ايضا في الضغط على الحكومات للقيام بهذا الواجب الجسيم.

الحلّ لإنهاء ازمة غزة يكمن في انسحاب القوى الدولية الكبرى والموالية للغرب من هذه القضية

● خبر

مفتاح الحلّ لإستقرار المنطقة هو وقف الحرب في غزة

أجرى وزير الخارجية "حسين امير عبد اللهيان" جولة الى كل من لبنان وسورية لبحث القضايا ذات الإهتمام المشتركة وآخر التطورات في المنطقة، لا سيما العدوان الصهيوني على غزة.

في السياق، وصل وزير الخارجية الى دمشق، أمس الأحد، على رأس وفد سياسي للقاء مسؤولين سوريين رفيعي المستوى. ويلتقي أمير عبد اللهيان خلال زيارته لدمشق، كوجهة ثانية ضمن جولته الإقليمية، وزير الخارجية "فيصل المقداد" والرئيس "بشار الأسد".

وتأتي هذه الزيارة بعد مرور أكثر من ٤ أشهر على بدء جرائم الكيان الصهيوني الواسعة ضد شعب غزة المظلوم واستمرارا للجهود الدبلوماسية التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لوقف الحرب وإرسال المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة.

وقد وصل امير عبد اللهيان الى مطار بيروت الدولي، الجمعة الماضية على رأس وفد سياسي من اجل التشاور مع السلطات اللبنانية وبعض قادة فصائل محور المقاومة في الوجهة الاولى لجولته الإقليمية.

ولدى وصوله الى مطار رفيق حريري الدولي في بيروت صرح انه و بعد ٤ أشهر من الإبادة الجماعية لا يزال الكيان الاسرائيلي غير قادر على تحقيق أيّاً من أهداف الحرب، وهذا الامر بفضل الردع المؤثر من قبل مقاومة فلسطين ولبنان والمنطقة. ولفت الى ان قادة المقاومة في فلسطين ولبنان قاموا بعملهم بكل بصيرة وحكمة، مضيفا بأنه تم ابلاغ امريكا مرارا وتكرارا وبكل وضوح ألّا تدعم الكيان الإسرائيلي في جرائمه ضد الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية .

واعتبر بأن الكيان الصهيوني يعمل على جر الولايات المتحدة إلى مستنقع حرب في منطقة الشرق الاوسط، لافتا الى ان استمرار دعم الولايات المتحدة للكيان الصهيوني ونتنياهو لن يؤدي الا الى هزيمة حاسمة ونهائية. موضحا بأن حزب الله والمقاومة اللبنانية قاما بدورهما الرادع والفعال بحنكة وشجاعة.

وافتتح وزير الخارجية زيارته إلى لبنان، بلقاء مع أمين عام حزب الله، السيد حسن نصرالله، الذي استقبله برفقة السفير الإيراني في بيروت مجتبى أماني، حيث تم عرض آخر التطورات في المنطقة ولا سيما الحرب المستمرة على قطاع غزة.

والتقى وزير الخارجية الايراني "حسين امير عبداللهيان" صباح امس الأول، رئيس حكومة تصريف الاعمال اللبنانية "نجيب ميقاتي" في بيروت؛ حيث جرى النقاش حول المستجدات على الساحة الفلسطينية. والتقى على هامش مشاوراته مع المسؤولين اللبنانيين، رئيس مجلس النواب اللبناني " نبيه بري". كما إلتقى نظيره اللبناني "عبدالله بوحبيب" وتباحثا في مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

واعتبر وزير الخارجية في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللبناني، بأن مفتاح الحل لاستقرار المنطقة هو وقف الحرب في غزة. وقال عبداللهيان بأنه اجرى محادثات جيدة وبناءة ومهمة للغاية مع السلطات العليا في لبنان، مضيفا بأن طهران وبيروت تؤكدان على أن الحرب ليست الحل ولا ترحبان أبدا بتوسيع نطاق الحرب في المنطقة.

وتابع: إذا كانت أميركا تبحث عن الاستقرار في المنطقة فإن مفتاح الحل هو وقف الحرب في غزة.